

تاج العروس من جواهر القاموس

حَمَقٌ كَكَرْمٍ وَغَنَمٍ حُمَقًا بِالضَّمِّ وَبِضَمِّ تَتْيُنٍ وَحَمَاقَةً وَفِيهِ لَفٌ وَنَشْرٌ
 غَيْرٌ مُرْتَبِّبٍ وَقَدْ ذَكَرَ الْبَابِينَ الْجَوْهَرِيَّ وَالصَّاعِقَانِيَّ وَغَيْرُهُمَا وَأَنْحَمَقَ
 وَاسْتَحْمَقَ فَهُوَ أَحْمَقُ وَحَمَقُ : قَلِيلُ الْعَقْلِ وَحَقِيقَةُ الْحُمَقِ : وَضُحٌ
 الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ مَعَ الْعِلْمِ بِقُبْحِهِ وَهِيَ حَمَقَاءُ وَقَوْمٌ وَنِسْوَةٌ حِمَاقٌ
 بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَحُمُقٌ بِضَمِّ تَتْيُنٍ وَحَمَقَى كَسَكَرَى وَحَمَاقَى مِثْلُ
 سَكَرَى وَيُضَمُّ وَهَذِهِ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيَّ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيَّ مَا عَدَا الْأُولَى وَالْأَخِيرَةَ وَقَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ : حَمَقَى بِنَوِّهِ عَلَى فَعْلَى لِأَنَّهُ شَيْءٌ أُصِيبُوا بِهِ كَمَا قَالُوا : هَلَاكَى
 وَإِنْ كَانَ هَالِكٌ لَفْظَ فَاعِلٍ . وَفِي : الْمَثَلُ عَرَفَ حُمَيْقُ جَمَلَهُ أَي عَرَفَ هَذَا
 الْقَدْرَ وَإِنْ كَانَ أَحْمَقُ وَيُرْوَى : عَرَفَ حُمَيْقًا جَمَلَهُ أَي : عَرَفَهُ جَمَلَهُ
 فَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ يُضْرَبُ لِلْإِفْرَاطِ فِي مُؤَانَسَةِ النَّاسِ أَوْ مَعْنَاهُ : عَرَفَ
 قَدْرَهُ أَوْ يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَضَعِفُ إِنْ سَانًا فَيُولَعُ بِإِيذَانِهِ فَلَا يَزَالُ
 يَطْلِمُهُ وَقِيلَ : كَانَ لَهُ جَمَلٌ يَأَلْفُهُ فَصَالَ عَلَيْهِ وَحُمَيْقُ : تَصْغِيرُ أَحْمَقَ
 تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ أَوْ تَصْغِيرُ حَمَقٍ كَكَتَفٍ . وَالْحَمَقُ كَكَتَفٍ : الْخَفِيفُ
 اللَّحْيَةِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ . وَعَمْرُو بْنُ الْحَمَقِ : صَاحِبِيٌّ
 وَهُوَ ابْنُ الْكَاهِنِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْقَيْنِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَمْرُو بْنِ
 سَعْدِ بْنِ كَعْبِ الْخُزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَاجَرَ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَّةِ يُقَالُ : إِنْ نَبَّ
 هَرَبَ فِي زَمَانِ زِيَادٍ إِلَى الْمَوْصِلِ فَذَهَبَتْهُ حَيْبَةً فَمَاتَ فِي اللَّسَانِ قَتَلَهُ
 أَصْحَابُ مُعَاوِيَةَ وَرَأْسُهُ أَوَّلُ رَأْسِ حُمَلٍ فِي الْإِسْلَامِ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي
 نَسَبِ خُزَاعَةَ قَتَلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمِّ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ بِالْجَزِيرَةِ . قُلْتُ
 : رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ : عَمْرُو بْنُ الْحَمَقِيِّ بِالضَّمِّ
 فَالْفَتْحُ وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : هُوَ تَصْغِيرُ الصَّوَابِ مَا تَقَدَّمَ وَذَكَرَ الْحَافِظُ فِي فَتْحِ
 الْبَارِي الْوَجْهَيْنِ وَقَالَ : إِنَّهُ يَحْتَمِلُ فَتَأْمَلُ . وَالْحُمَقُ بِالضَّمِّ : الْخَمْرُ
 قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَلَعَلَّه عَلَى التَّشْبِيهِ وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ : لِأَنَّهَا سَبَبُ الْحُمَقِ
 كَمَا سُمِّيَتْ إِثْمًا لِكَوْنِهَا سَبَبِيَّةً وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ عُبَيْدٍ : قَالَ أَكْثَمُ بْنُ
 صَيْفِيٍّ فِي وَصْفِهِ لِبَنِيهِ : لَا تُجَالِسُوا السَّفَهَاءَ عَلَى الْحُمَقِ يُرِيدُ الْخَمْرَ .
 قُلْتُ وَأَنْكَرَهُ الزَّجَاجِيُّ قَالَ : وَلَمْ يَذْكَرْ أَنَّ الْحَمَقَ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ كَمَا سَأَلْتِي وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
 : الْحَمَقُ بِالتَّحْرِيكِ الْبِيضُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْفَرْجِ قَالَ :

" عَوَّ دَهَا مَعْتَدِلُ سُوءِ الْخَلْقِ .

" خَلَّيْتُ حَيْضِي وَمَنْنِي وَحَمَقُ وَالْأَحْمُوقَةَ بِالضَّمِّ مِنَ الْحُمُقِ كَالْأَحْدُوثَةِ مِنْ
الْحَدِيثِ وَالْأَعْجُوبَةِ مِنَ الْعَجَبِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : رَجُلٌ حُمٌّ يِقَّةٌ كَجَمَّ يَنْزِرَةٌ
وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ وَحُمُوقَةٌ كَكَمَّ نُونَةٌ وَهُوَ :
الْأَحْمُقُ الْبَالِغُ فِي الْحُمُقِ وَذَكَرَ الزُّمَّخَشَرِيُّ أَيْضًا حُمًّا يِقَّةً .
وَالْمُحْمِقُ كَمُحْسِنٍ : الضَّامِرُ مِنَ الْخَيْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ الْمُحْمِقَ
وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ فِي كِتَابِهِ : الْمُحْنِقُ : الضَّامِرُ مِنَ الْخَيْلِ . أَوْ
الْمُحْمِقُ مِنَ الْخَيْلِ : السَّيِّئِ نَتَاجِهَا لَا يَسْبِقُ وَأَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا . أَوْ
أَحْمَقَاتُ الْمَرْأَةِ : إِذَا كَانَتْ تَلِدُ الْحَمَقِيَّ وَهِيَ مُحْمِقٌ وَمُحْمِقَةٌ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ وَالْأَخِيرَةَ عَلَى الْفِعْلِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ مُحْمِقٌ : يَلِدُ الْحَمَقِيَّ
وَامْرَأَةٌ مُحْمِقَةٌ كَذَلِكَ وَلَمْ يُجَوِّزْ : امْرَأَةٌ مُحْمِقٌ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ نِسَاءِ
الْعَرَبِ :

" لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحْمِقَةً .

" إِذَا رَأَيْتُ خَصِيَّةً مُعَلِّقَةً "